

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية العلوم الإنسانية

قسم التاريخ

بحث بعنوان

((العلاقات التركية-الإيرانية (١٩٨٠-٢٠٠٢)))

بحث تخرج تقدمت به الطالبة

(رفاة محمود شكوري)

إلى مجلس كلية التربية

جامعة ديالى- قسم التاريخ

لنيل شهادة البكالوريوس

بإشراف

أ.د هزبر حسن شالوخ العنبيكي

١٤٣٧هـ

٢٠١٦م

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ (٧٦) ﴿ صدق الله العظيم ﴾

يوسف: ٧٦

الأهلى

الى المعلم الازكى ومعلم البشرية - الرسول الكريم
(صلى الله عليه وسلم)

الى منتهى الغالى والغالى من أجلي - والدي العزيز

الى رفيق دربي وشريك حياتي - زوجي الغالى

الى من كانوا عوناً وسنداً لي - أخوتي وأخواتي

الى المشغول الذى أنارت له رقتي لطلب العلم - أساتذتي

الأفاضل وأخص منهم الدكتور هزيب الذى يذلل

جداً عصياً لمساعدتي فى أتمام تحصيلي

والذى كرافق قدم لي الدعم والتشجيع من الأهل

والأقارب - وفت الله لي الطريق

(ب)

الشكر والتقدير

يَا لَيْتُمْ جَمِداً سـ وَأَنْتُمْ لَمْ تَهْلِكُوا
فَكَانَ مِنْ لَدُنْكَ لِيُؤْتِيَنَا سـ وَهَبْ لِي الشكر والشكر

لَا يَسْعَيْنِي بَعْدَ الْإِسْتِثْنَاءِ أَعْدَادُ الْبَيْتِ الْوَحِيدِ أُنْقَضَتْ

بِجَزْلِ الشُّكْرِ وَهَيْمِ الْإِسْتِثْنَاءِ إِلَى أَسْتَاذِي الْفَاضِلِ

« الدُّكْتُوَا هَزِيرُ حَسَنِ شَالُوْجٍ » الَّذِي تَفَضَّلَ بِالْإِسْتِثْنَاءِ

عَلَيَّ هَذَا الْبَيْتِ وَلَمْ يَتَّخِذْ عَلَيَّ بَسْطَ يَدَيْهِ بِالْمَعْلُومَاتِ

وَتَقْدِيرِ الْمَنْعِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ حَالَةً فَتَرَى الْأَعْدَادَ قَدْ
هَبَتْ كُلَّ الشُّكْرِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ

وَمِنْ الْخَتَامِ أُنْقَضَتْ شُكْرِي إِلَى عَائِلَتِي الْكَرِيمَةِ الَّتِي كَانَتْ

عَوْنًا وَسُرًّا لِي وَأَخَصًّا مِنْهُمْ أَحَبَّ إِلَيَّ الَّتِي لَوْلَا

دَعْوَانِي لَمْ أَكُنْ لِأَتَمِيزَ بِهَا هَذَا -

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

(ج)

قائمة الفهرس أو المحتويات
التي في القرآنية P
الأعضاء
الشكر والتقدير
قائمة الفهرس أو المحتويات

المقدمة (١)

المبحث الأول / العلاقات السياسية بين الدولتين (٢-٤٨)

المبحث الثاني / العلاقات الاقتصادية (٤٩-٣٩)

المبحث الثالث / موقف الدولتين من الحصار الاقتصادي

على العراق (٤٠-٤٥)

الخاتمة (٤٦)

قائمة المصادر

(٤٧)

المقدمة

كانت العلاقات بين هذين البلدين في عام ١٩٨٠ في
العام الذي أدت له الحرب العراقية الإيرانية علاقات
ودية أُنشئت بوقوف تركيا على الحياد وذلك
لأرسلها مع أليات به صانع أفتقاروه .

وكانت أختيارى لهذا الموقفى لما لهذيت الدوليتى من
دور كبير فى الساحة السياسية فى قارة آسيا
وقد قُسم البعث الى ثلاثة فصائل حيث تضمن البعث

الاول العلاقات السياسية بين الدوليتى وتشال د الزيارات
المبادله بين الدوليتى وموقف تركيا من الحرب العراقية الإيرانية
عام ١٩٨٠ وموقف تركيا من حرب الخليج الثانية

أما المبحث الثانى فتشال العلاقات الاقتصادية والشى
قُسمت الى فبالتى ، لاولك التجاره ، والثالثى ، لتقاول

أما المبحث الثالث فقه تحدى فيه عدا موقف الدوليتى من
الحرب الاقتصادية على العراق

أما هم المصادر الشى أُسفدت من معلوماتها فى
أقسام الشى (فصل السام عى ، سعد رزيج آيدام
و أحمد السيد النجار) وغير هاتى المصادر

وفى المنهايه أقدّم بحزى الشكر والتقدير الشى

اللينة المحترمة وجزاهم الله عني خير الجزاء .

المبحث الأول

العلاقات السياسية بين الدولتين

تركيا وأيرلندا

الطبقات الأولى / العلاقات السياسية

أولاً : الزيارات المتبادلة بين الدولتين (إيران - تركيا)

بدأت العلاقات التركية - الإيرانية فيما يتعلق / بعد نشوب الحرب بين العراق وإيران فخلال الزيارة التي قام بها تورك

أوزال * عام ١٩٨٠ إلى إيران عندما كان نائباً لرئيس الوزراء عقدت اتفاقية اقتصادية مع المسؤولين في طهران و تمت بين تلك الاتفاقيات عقد صفقة لشراء ٤ ملايين طن من النفط الإيراني (١)

وفي كانون الثاني ١٩٨١ مرح رئيس وزراء تركيا تورك أوزال لدى استقباله لوزير الصناعة الإيراني قال : أن تركيا لفت تسمح أبداً أن تقوم فوق أراضيها عمليات موجهة ضد دولة إيران المباشرة وأن الإنشاء القائله ياد

مؤمات ضد إيران تدبر في تركيا ليست الا اشاعات لأساس لها من الصحة وأن هذه الاشاعات المعروفة التي ترددها اشاعات تدبر الحاق الضرر بالعلاقات الودية بين البلدين (٢)

* ولد تورك أوزال في مدينة فلاطية في تركيا عام ١٩٢٤ وتخرج من جامعة التكنولوجيا في استانبول عام ١٩٥٠ كمهندس كهربائي و بعد التخرج ذهب الى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٢ لدراسة الاقتصاد والهندسة ، لديه رزوان ، تركيا بين العلمانية والاسلام (١) أحمد نوري النعماني ، العلاقات العراقية - التركية (الواقع والمقبل) دار نشر ، عمان ١٩٩٤ ، ص ٥٤

(٢) المصدر نفسه ، ص ٦٠

(٢)

وفي الخامس من آذار زار رئيس الوزراء التركي توركوت اوزال
أيرت على رأس وفد ضم مجموعته هذا جال الأعمال الأتراك وكان

الغرض من الزيارة هو زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين و
بحث موضوع زيادة حجم واردات تركيا من الغاز الطبيعي
من أيرت (١) وفي عام ١٩٨٤ وبعد زيارة وفد تركي برئاسة نائب
رئيس الوزراء توركوت اوزال إلى طهران تم بحث العلاقات

الاقتصادية بين البلدين فاعترض الطرفان مد أبنوي الغاز الطبيعي
الأيراني بتأميمه من النفط الخام للباسن التركي بأسماء
تفصيلية (٢) وقال توي وزير الدولة للضمان الأيراني عام

١٩٨٤ أدت زيارة نائب رئيس الوزراء التركي إلى أيرت والتي تمت في
عام ١٩٨٤ والتي كان هدفها تعزيز العلاقات التركية الأيرانية
حيث تكونت لمودجاً يمكن الاقتصاد يد من قبل الدول الأخرى (٣)

وشهد عام ١٩٨٣ استئناف العلاقات الاقتصادية بين البلدين
فقد زار وفد أيراني برئاسة وزير الصناعة الأيراني تركيا في
بداية شهر نيسان من عام ١٩٨٣ لغرض إجراء مباحثات مع
المسؤولين الأتراك لبدء تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية حيث
وقع الطرفان على عدة عقود واتفاقيات اقتصادية (٤)

(١) منيل الهام عبد القوي وأخرون ، العلاقات التركية الأيرانية من
١٩٤٣ - ٢٠٠٣ دراسة في العلاقات السياسية والاقتصادية ، دار غيا
عانت ٢٠١٥ ، ص ٢٥٨

(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٦٩

(٣) أحمد توي النعماني ، المصدر السابق ، ص ٥٧

(٤) منيل الهام عبد القوي وأخرون ، المصدر السابق ، ص ٢٥٩
(٣)

بعد أدت المفاوضات في الحرب العراقية الإيرانية إلى قيام وزير خارجية إيران
بزيارة ألفت في نهاية شهر آب عام ١٩٨٣ معلناً «أن إيران سوف لات
تؤد المصالح التركي وخط الأنابيب (١)

ثم بدأت العلاقات بين البلدين شيئاً فشيئاً خاصة بعد زيارة وزير الخارجية
التركي (وصيه خلف أوغلو) إلى إيران عام ١٩٨٤ آذار (القمي)
برئيس الجمهورية الإيرانية (علي خامنئي) ورئيس الوزراء (حسين
الموسوي) ووزير الخارجية الإيراني (علي أكبر ولايتي) وجدت خلال
تلك اللقاءات محاولات لتقريب وجهات النظر بين البلدين وقد كانت
المتادثات واللقاءات التي أجراها وزير الخارجية التركي مع مختلف الأوساط
الإيرانية الدوا الكبير في تحسين العلاقات ما بين البلدين وسكنت زيارة وزير
الخارجية التركي بمثابة حدث مهم في تلك الفترة (٢)

وفي أستان عام ١٩٨٤ زار وفد تركي برئاسة رئيس الوزراء توكوت أوزال مهم
(٢٥٥) شخصية تركية بمت مسؤولين ورجال الأعمال أسفرت عن تطبيع
بين البلدين بعد الفتور الذي طرأ على العلاقات حيث القمي أوزال
جمهورية إيران وجرى خلال اللقاء مباحثات وأخذت القرارات اللازمة
التي تحكم البلدين (٣)

(١) أحمد نوري التميمي، مصدر السابق ، ص ٢٤

(٢) مهمل السام ، مصدر السابق ، ص ٢٦٢

(٣) المصدر نفسه ، ص ٢٦١

بما حاولت توركوت اوزال رئيس وزراء تركيا اثناء زيارته في نيسان ١٩٨٤ أن
يطرح فكرة وساطة تركيا في الحرب العراقية الايرانية التي زيارته لم
تحقق اي شيء في هذا المجال لان المسؤولين الايرانيين رفضوا قيام
تركيا بمثل هذا الدور (١)

وفي كانون الاول عام ١٩٨٥ قام رئيس الوزراء الايراني (حسين مطهر)
بزيارة الى أنقرة خلال لقائه برجال الحكومة التركية أكد استعداد حكومة
لحقه اتفاقه عن استازيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وبالفعل
تم توقيع بروتوكول بين البلدين ج زيادة عملية التبادل التجاري وقيل مغادر
المطهر في أنقرة أدلى بتصريح قال فيه : أن الدولتين أيرانية وتركيا سيجيا
الى تفعيل عملية التبادل التجاري بينهما (٢)

ومن ناحية أخرى صرح منوشهر منقي سفير أيرانية في أنقرة في مؤتمر
صحفي عقده في ٢١ أيلول ١٩٨٥ جاء فيه : (أن أيرانية ستواصل
احترام حياد تركيا في حرب الخليج فضلاً عن ذلك قامت منقي استشار
الى الغارق الأخيرة التي قام بها العراق على أيرانية وتعتبر بعض القوى
التركية تشريعه هذه الغارة (٣)

وقبل تشريع الثاني ١٩٨٥ قام وزير الدولة التركي للشؤون الاقتصادية (مهمل
نيسر) بزيارة أيرانية على رأس وفد وأجرت فيا محادثات مع وزير الخارجية
اليراني (علي أكبر ولايتي) وعبر المسؤول التركي عن أرياحه للشؤون

(١) مهمل ألسام ، مصدر سابق ، ص ٢٣٣

(٢) المنصور لفتي ، ص ٢٦٦

(٣) أحمد نوري النعيمي ، مصدر سابق ، ص ٥٨

لذي شهيرة العلاقات الاقتصادية بين البلدين ودعا الجانب الإيراني الى توسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين ودعا الجانب الإيراني الى توسيع العلاقات فيما يتعلق بالجوانب العلمية والتكنولوجية (١)

فيما أُنشئت الزيارة الأخيرة التي قام بها نائب رئيس الوزراء التركي بوزكورت أوزال الى إيران في ١٠ كانون الثاني ١٩٨٧ وقد أكد أوزال قبل مغادرته تركيا أن زيارته الى إيران تهدف الى الاندماج والتعاون الاقتصادي طويل المدى بين البلدين وقال أن بناء خطوط أنابيب لنقل النفط والغاز الطبيعي وأنشاء سلك حديدية وطرق بين البلدين يجب أن يبدأ عن طريق بقاء اقتصادي كبير بينهما (٢) وخلال زيارة أوزال عام ١٩٨٧ الى إيران أجمعت مباحثات مع المسؤولين الإيرانيين طلبية فيما من الحكومة الإيرانية حقا أسعار النفط لادت سعر البرميل الواحد فت

لنفط الإيراني المصد الى تركيا لأن ينفق أسعار نفط الخليج الا أن طهران رفضت الاستجابة لطلبية أنقرة مما دفع بتركيا الى خفض استيراداتها من النفط الإيراني من (٦) المليون (٤,١) مليون طن سنوياً ومنحت استشارة الإيرانية (٣)

(١) ممثل السام ، المصدر السابق ، ص ٢٦٦

(٢) أحمد غوري النقيب ، المصدر السابق ، ص ٦١

(٣) ممثل السام ، المصدر السابق ، ص ٢٧١

في أثناء زيارة وزير الخارجية التركي (وحيد خليف أوغلو) لاليراق في ٢٧
آب ١٩٨٨ تمت مناقشة مسأله أساسيه سيقاد أن طرقت من
العميد من اللقادات بيت المسؤولون الأتراك والاليراقين وهي طلبت
اليرات سليم عناصر المعارفه الأيرانيه المتواجدين في تركيا كشرط
لوقامة تجارت أعمى من البلد من الامم الذي تلح تركيا بطلبه في
كل اللقادات (١)

وكمذا قام أوزال في زيارة لاليراق عام ١٩٨٨ بشأن صاهية مسأله
الآنلام في البلد من أزاو القيم المعنوية للبلد الآخر والالتزام بسيد
عدم الله خلق الشوق الداخلي وتعاودت البلدية في هجات أمن الحدود
ببشما و التزام كل منهما بمنع أنشطة الجاهات المعارفه داخل
أقلية البلد الآخر (٢)

وفي ٢٧ آب ١٩٨٨ قام وزير الخارجية الاليراقيني بزيارة الى تركيا وعفوا
بصلا أدلى بتصريح ذكر فيه أدع زيارته الى تركيا تأتقي في أطار علاقة
بصلاقه والأخوة بين البلدية وأوقع أف الزيارات المتبادله بين مسؤولي
البلدية في المافيت فحلت في أكتشافا وبلورة محاولات التعاون المشترك
بين البلدية (٣)

(١) خليل إبراهيم التامري ، الخطوات المعاصرة في العلاقات العربية التركية
، مطبعة الراية ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٩٧

(٢) المصدر نفسه ، ص ٩٦

(٣) منيل الشام ، المصدر السابق ، ص ٤٧

وبدأت العلاقات بالتطور خلال الثمانينات والتسعينات هذا القرن لفتن
مع عيسى حكومة جديدة في إيران برئاسة (هاشمي رافسنجاني)

(١٩٨٩ - ١٩٩٧) فزيارة الرئيس التركي لإيران عام ١٩٩٦ والتي
عززت العلاقات الخارجية وأسست العلاقات تسمح بالاستقرار
وكان لوهول عزبي الرفاه والتنمية للحكم عام ١٩٩٥ برئاسة نجم
الديت أريكانت دوراً فحسب العلاقات ونظر الإيرانيون بعين

الأريكانت لوهول حزب إسلامي إلى السلطة فتركيا وتطورت العلاقات
أكثر مع ووهول الرئيس الإيراني (محمد خاتمي) للسلطة عام
١٩٩٧ وذلك فترة خلال سعيه للمزيد من العلاقات مع دول العالم
ونزاع قبيل الانتخابات الخارجية (١)

وبعد ووهول إلى السلطة عام ١٩٩٧ حاول أريكانت التقرب من الجمهورية
الإسلامية وكانت أول زيارته رسمية له إلى الخارج إلى إيران وقد
بأمر طلابها البعد البروتوكولي فقد وقع مع طهران اتفاقاً
حول الغاز الطبيعي بقيمة (١٢) مليارات دولار (٢) على أن يصل
إلى تركيا نحو ٣ مليارات متر مكعب من الغاز عام ١٩٩٩ ونحو
عشر مليارات متر مكعب حتى العام 2005 (٣)

(١) محمد جاسم الخنجرجي ، المستقبل السياسي في جمهورية إيران الإسلامية ، مطبعة
زيت الحقوقية والأدبية ، بيروت ٢٠١٣ ، ص ٣٤١

(٢) محمد يال ميرالي قايسياخ وجمال واكيم ، تركيا واكيم ، السياسة الخارجية
التركية ، شركة المطبوعات ، بيروت ٢٠١٤

(٣) حامد محمد السويدي ، بولند أجويد ودوره في السياسة التركية ، دار
عميد ، عمان ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧٣

ثانياً / موقف تركيا من الحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨)

سيطر على الوضع في الشرق الأوسط في سنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٨) أولاً الثورة الإيرانية ثم الحرب العراقية الإيرانية (١)

فأهتز المجتمع الدولي في شهر أيلول ١٩٨٠ لحدث النزاع بين العراق وإيران في منطقة الخليج العربي المنطقة الساخنة حيث منابع النفط ومصدر الطاقة وشرى الحياة

للدول في العالم والنزاع العراقي الإيراني له أبعاده التاريخية الأولى في حوض أحداث منطقة الخليج، فأنه يدخل في إطار النزاع الدولي الذي أحدثته إحدى واسع النطاق في المجتمع الدولي (٢)

حيث أثارت الحرب الإيرانية العراقية مخاوف في معظم مناطق العالم من إمكانية قطع أمدادات النفط العالمية وأسهمت

مباشرة في آت النفط وناقلاته وكانت دول الخليج - تحسباً من أن يصرح
فتأت أي من الدولتين إذا خرجت متصرون من الحرب قدسوق
تشكل لحد يداً أكبر عليها (٣)

(١) أريك زوركر، د. عبد اللطيف الخرس، تاريخ تركيا الحديث، دار الطائفة
الإسلامية، بيروت ٢٠١٣، ص ٤٦٣

(٢) هزير حسن شالوخ، تطور العلاقات السعودية التركية (١٩٦٤-١٩٨٨)،
رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية، ص ٤٠٤

(٣) جراهام فولر، الجمهورية التركية الجديدة، مركز الأبحاث للدراسات
والبيوث الاستراتيجية، أنطونين ٢٠٠٩، ص ١٣٨

وبعد قيام الحرب العراقية - الإيرانية تشكلت هذه الحرب عاملاً دفع قوى
زيادة العلاقات التركية الإيرانية وبشكل خاص العلاقات الثنائية و
حرصت تركيا على إقامة علاقات مع إيران فوجدت لها مصالحها فعلى
الرغم من عوقد تركيا المحاسن بين إيران والعراق وما تخلقه من مشاكل
تحيية الحرب بين البلدين إلا أنها حافظت على علاقاتها السياسية والاقتصادية
مع كل من إيران والعراق (١)

« موقف تركيا من الحرب »

أما عن موقف تركيا من هذه الحرب فقد أعلنت بصورة رسمية موقفها
الحاد في الحرب التي قامت بين العراق وإيران (٢) وأعلنت حياء
رسمياً من خلال بيان صدر عن وزارة الخارجية التركية في الثاني من تشرين
الأول ١٩٨٠ جاء فيه : أن تركيا سوف تبقى على الحياد بين العراق وإيران
وكنة ذلك من خلال تصريح الرئيس التركي كهان أيفريت : أن وجهة نظر
تركيا ببيات الحرب العراقية - الإيرانية هي ضرورة التصرف بحكم سواء
من الاطلاات الاستخبارية (العراق وإيران) أو الدول لأحدث ١٣ لقة
لافت الموقف التركي الذي أقيم بالحياد تابع مع الحيادي والانسحاب
لست أعفيتها السياسة الخارجية التركية والمتمثلة في مبدأ عدم التدخل في
الشؤون فقد أكد المسؤولون الأتراك في تصريحاتهم حول هذه الحرب موقفهم الحيادي
عنهما (٣)

- ١- مسئول السلام ، المصدر السابق ، ص ٢٥١
- ٢- هزبر حسن المشالوخ ، المصدر السابق ، ص ٥١
- ٣- مسئول السلام ، المصدر السابق ، ص ٢٤

٤- المصدر نفسه ، ص ١٩

لقد كان لسياسة التوازن التي تبنتها تركيا أثناء الحرب العراقية الإيرانية
عدة أخطاء منها -

١- يؤكد بعض الكتاب الانكلي أن موقف تركيا تجاه العرب العراقيين الإيرانيين لم يكن ليبدأ ثمة حقيقة أن كلا الدولتين (العراق وإيران) لها نصيب مشترك في الحدود مع تركيا بل أن نصيب كلتا الدولتين في تخليد تراث اللغة التركية ومن وجهة نظر هؤلاء أنه من العبث أن يتقبل بعضهم البعض

٢- فت وصية نضر الأتراك : أن السراج اللامشروع لجانب واحد قد
يؤدى الى خلق آثار في الشرق الأوسط عند شأنه أن يطم
الدوائر السياسية في المنطقة

فقد بدأت تحركيا في تطوير العلاقات التجارية مع العراق وأيران وعلى هذا الاساس فانها لا ترغب في انفساد هذه العلاقات

٤. تحاول تركيا الحفاظ على أوضاع الطرق المائيه المؤدية الى موافق الخليج العربي كما ان تركيا بعد المستورد للنفط الايراني والعراق على حد سواء وهذا يعني ان تركيا المصدر في الحفاظ على خطوط الأعداد المتقوية ولا سيما اذا عرفنا حجم البترول مع العراق وايرلند قد يبلغ أربعة بلايين دولار على وجه التقريب وفي حالة قطع النفط عن تركيا فان ذلك سيؤدي الى اشغال هذا التعامل البترولي

٥- أتت الحرب العراقية - الإيرانية بشكلًا يُهدِّدُ استقرارَ عدمِ الاستقرار
للحدود الشرقية التركيَّة ولِهذا السبب أُنشِئتُ من القيادة

الانذار لم يعيّن في درر الوسطاء لأنفساد الحرب (١)

30-02

Σ - OW

كما أثبتت عدم تأييدها لأي تدخل إقليمي وإنما لا تمنح باستثناء
القوات العسكرية العابرة كلفا الشمال الأطلسي والولايات المتحدة
في حالة قيام هذه الدولة بمسألة إيران (١) فضلاً عن ذلك فإن

تفوق إيران في الحرب كانت تركيا تحسبها لغة أسياح منها أن
تفوق التوجه الإسلامي المتشدد عند العلماني له تأثيراته
السياسية على داخل تركيا وثانياً أن تفوق إيران سيؤدي إلى
تداعيات كبيرة في منطقة الخليج والشرق العربي يؤدي إلى فتح
أخطاريات كبيرة خافت تركيا أن تؤدي إلى تدخل الاتحاد السوفيتي

في المنطقة وثالثاً أن فتح الأخطار بتركيا أن تفككت تحت إزاي
الاقتصادي التي تسعى تركيا للحوار عليها وإيجاد أن التفوق
الإيراني يجعل إيران دولة أقليمية فيضمها حريته كذلك تركيا

لا تحيد نفوذ العراق في هذه الحرب لأن ذلك يشير عدم الارتياح
في أوساط تركيا لذلك تسربت بروج الطائفي وتزداد التعجيرات
الطائفية في أجزاء من العراق في الوقت نفسه تشير سياسات
العراق الوطنية وتطلعاته القومية وموقفه من القضية الفلسطينية

أنه يجب ليهود الدولة في تركيا (٢)

(١) أحمد تويي النخعي ، المصدر السابق ، ص ٥١

(٢) هزلي حسن مشالوخ ، المصدر السابق ، ص ٥٣

« محادثات تركيا لأتبات الحرب »

طالعت تركيا وفتح حد الحرب بين العراق وإيران من خلال مساعيها في إطار
منظمة المؤتمر الإسلامي وأيضا من خلال أعضائها الرئاسية مع
كل من البلدين، إلا أن جهود تركيا من أجل السلام بدأت بالفشل (١١)

وبعد عودة تركيا إلى الحكم المدني أعلنت حكومة توكوت أوزال عيارناجي
في السياسة الخارجية على ما يلي :

« أن ديارنا مع العالم العربي وعلاقاتنا مع دول الشرق الأوسط والعالم
الإسلامي عتصمات نقيم أعضاها الآخر في سياستنا الخارجية (١٢)

وأكد أيضا رئيس وزراء تركيا توكوت أوزال موقف تركيا من هذه الحرب
مشيرا إلى أن تركيا تولي أهمية كبيرة للسلام والاستقرار في المنطقة
تتمثل أن يتوصل الطرفان العراق وإيران إلى حل عادل وحاسم وعبر عن
أسفه وحزنه العميق لاستمرار الحرب العراقية الإيرانية (١٣) وخلال
زيارة الرئيس التركي كينان أيقين للسعودية في شباط ١٩٨٤، أكد
استعداده للذهاب إلى طهران إذا كان مثل هذا العمل ضروري لإنهاء
الحرب كما حاول توكوت أوزال رئيس وزراء تركيا أثناء زيارته
لإيران في شباط ١٩٨٤ أن يطرح فكرة وساطة تركيا إلا أن
زيارته لم تحقق أي شيء في هذا المجال لأن المسؤولين الإيرانيين رفضوا
قيام تركيا بهذا الدور (١٤)

١١- مثل السام، العصر السابق، ص ٢١٨

١٢- أحمد نوري النعيمي، العصر السابق، ص ٢١٨

١٣- مثل السام، العصر السابق، ص ٢٢٢

١٤- أحمد تقي، ص ٢٢٣

في مقابلة صحفية لا يُقرّ يَقول (حاولنا إنهاء القتال لكننا لم نتمكن من
حقيق نتائج أيجابية هذا لا يعني أننا نستسلم للشكافم، وعليها
مواصلة الجهود لإنهاء القتال بين الجارين هناك، وبالأخص تدخل
دولة لإبقاء العالم الإسلامي منقسماً وغير متضامنا (١١)

وفي عام ١٩٨٥ بعد التصعيد الخطير للحرب العراقية الإيرانية التي تسببت
بمئات واطشأت زار ثورات أوائل السعودية في آيار ١٩٨٥ و
بالتأثيرات زيارة أن تركيا ستطرح أن تسهم بدور كبير في مجال إنهاء
الحرب وأكد قائلا: لقد أطلعنا الجانب على رغبتنا الصادقة ووجها
نظرتنا في موضوع أضرار الحرب بشكل محقول وعقول وأمل أن التمس
عنه الحرب التي أسفقت المنطقة وكلا البلدين في أرض صلي حرجة و
متأززة بشكل محقول ومنطقي وأعقبها زيارة أخرى إلى السعودية

في سببان ١٩٨٦ أكد أسفاد تركيا ليدك أي حصد لإيقاف الحرب
بين الدولتين كما أوقع الرئيس كنعان أيعرث معمل تركيا و
يارته التي قتل وأضر عام ١٩٨٦ حيث أعرب عن أسفه لإسقاط
التركي القائم بين العراق وإيران مؤكداً أن هذه الحرب تفرغ السلام
والأدفة في المنطقة إلى الخلل كما حذر من تفاقم تصعيد الحرب وأخطار
تدخل القوى الخارجية في منطقة الخليج العربي (١٢)

(١١) أحمد نوري التميمي، العهد السابق، ص (١٢)

١٢) فيصل ألبام، العهد السابق، ص ٢٢٤ - ٢٢٥

لما دعا المجلس الوطني التركي الكبير عام ١٩٨٧ الى بذل جهود دولية مشتركة
فمن أجل إنهاء الحرب العراقية الايرانية و احلال الأمن والسلام في الشرق
الوسط.

وفي تشرين الاول عام ١٩٨٧ عقد الناطق باسم وزارة الخارجية التركية
لقاءً رسمياً حول زيارة وكيل وزارة الخارجية التركية الى بغداد وقال
ان الزيارة جاءت طمأناً لظهور دعم تركيا لجهود السكرتير العام للأمم المتحدة في
مؤتمر تطبيع مؤتمرات مجلس الامن رقم (٥٩٨) و ان هناك ما تلو (أردنا

الاسهام في هذه الجهود والزيارة جاءت من متعلقاً سياستنا القائمة على كيان
الايماي وطاً بداية عام ١٩٨٨ وهو العام الاخير للحرب هدرت
كيداً من تركيا على أنها لن تتورط في الحرب العراقية الايرانية فقط
بداية نيسان ١٩٨٨ استولى رئيس الوزراء التركي توكوت أرسلان زيارة
عسكرية للعراق استغرقت ١٥ أيام و صرح قبل مغادرته العراق قائلاً
ليس من نيّة تركيا الله خلق هذا أي شكل من الاشكال في النزاع
العراقي الايراني (١) لذلك وافقت تركيا على المشاركة بجمعية
من (١٥) ضابطاً في فريق مراقبة وقف إطلاق النار بين البلدين
والعراق بناء على اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة وجاء هذا الاقتراح
من مطلق سياسة الحياد التي أشرحتها تركيا أثناء حرب الخليج وما
تتمتع به تركيا من ثقة من قبل الجانبين (٢)

١) ممثل السام ، المصدر نفسه ، ص ٢٦

٢) أحمد عبد العزيز محمود ، تركيا في القرن العشرين ، دار الكتب والوثائق
القومية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠١

لذلك لم يكن لغويم الموقعة التركية في الحرب العراقية الإيرانية بأنه موقفاً جسيماً
من صفة تركيا وموقفها على الرغم مما كانت تمتلكه من مزاياء فنيّة
لها إمكانيّة استخدام موقفيها من أجل إنهاء الحرب بين البلدين

ولعلّ د. قريش «وحيد خلف أوغلو» وزير الخارجية التركي لصيفه (تريخان)
قال: «إن إيران لا تعطي لأيّة جهة على الإطلاق إلا تركيا

دأ عنها قائلاً، لا توجد هناك دولة في العالم بإمكانها إنهاء الحرب بين
العراق وإيران غير تركيا

وبالإمكان أن نستنتج أن المسؤولين الترك أكتفوا بأخبار تصريحات
الأمم المتحدة أن يتخذوا إجراءات أكثر فعالية لإنهاء الحرب وكذلك

كانت تركيا بشكل غير مباشر تؤيد استمرار الحرب (١)

(١) مثل السلام والعهد السابق و ٢٦

ثالثاً / الموقف التركي - الإيراني من حرب الخليج الثانية
(١٩٩١)

اندلعت حرب الخليج الثانية في ١٦ كانون الثاني من العام ١٩٩١ على أثر دخول القوات العراقية الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠ وأسست قوات عدة في دفع الولايات المتحدة و التحالف الغربي الى شن هذه الحرب تحت غطاء الشرعي له بل ان الولايات المتحدة وحلفاءها سعت جاهدة لاجتفاف الحلول

السياسية الممكنة ودفع الاوضاع نحو الحرب لتحقيق أهداف دولية وأقليمية عدة تمثل الأهداف الدولية في استخدام حلفاء السبينة على الصعيد العالمي ولا سيما بعد انتهاء الحرب الباردة وأقول

يتم الاتحاد السوفيتي و رغبة الولايات المتحدة في استئصال نطاق الإنفاس السوفيتي من أوروبا الشرقية بغرض الأثر الواقع على مناخ حيوية في العالم وأوضاع القوى الاقتصادية الجديدة والصاعدة (اليابان و أوروبا الموحدة) والى من تطلعاتها نحو تحقيق النمو المستشري في اقتصاد وقدراتها العلمية عن طريق السيطرة على منطقة الخليج العربي والتي تمثل عصب الطاقة ولا سيما أن هذه القوى تنفق إلى هذه المصادر ويتوقف أنتاجها على ما تسوده من الخليج العربي

أما الأهداف الإقليمية فأتينا لتشكل في الركن :

١- ضرب القوة العسكرية العراقية التي تنامت خلال حقبة الحرب مع إيران

٢- حماية الوجود الصهيوني من أي أخطار عسكرية محتملة وتأمين المناخ الملازم لسيادة الهيكل العربي - الصهيوني وبمثال أمن الحيات الصهيوني، التزاماً مسبقاً من قبل الولايات الأمريكية المتعاقبة

٣- السيطرة على منابع النفط ليمكّن التحكم في أسعار الطاقة و حجم توزيعها عالمياً والتحكم في اقتصاديات الدول الحليفة التي تعتمد على الطاقة

٤- إدخال المصالح في نظام أمن أقليم بعد تفكك رابطة القومية ودفعها في روابط إقليمية أخرى تؤمن شروطاً أفضل للسيطرة على المنطقة (١)

ولم يكن ذلك موقفاً تركياً وأيراناً عن حرب الخليج الثانية ١٩٩١ عن طريق المباحث الرئسية :

(١) سعد زريع أيدام ، أطروحة دكتوراه (العلاقات التركية - الإيرانية (١٩٧٩ - ٢٠٠٦) الواقع والمستقبل ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٦١ - ٩

- الموقف التركي

أصبحت تركيا عندما قام العراق باحتلال الكويت فيما آتت أغسطس عام ١٩٩٠ واحدة من أكثر الدول نشاطاً وحماساً في دعمها لتتالف الأمم المتحدة برئاسة أمريكية الذي قررنا

أولاً "كقوات على العراق ثم أعلنت الحرب عليه مما كان من الثاني / يناير عام ١٩٩١ (١١) وقررت حرب الخليج الثانية الفرصة

للرئيس (أوزال) لوقف تركيا على كوقا مع الولايات المتحدة من العراق رغم الاعتراضات هنا بعض الدوائر العسكرية والمهنية وأبغض (أوزال) أن تدفع الولايات المتحدة بعض

تركيا في سبيل دعم التنمية الاقتصادية والتقنية لبلاده ومن أجل تحديث قواتها المسلحة وفي رأي أوزال أنه أسهم تركيا في حرب الخليج الثانية وفر لبلاده فرصة الأوقات من التمهيش وإعادة

أحياء دورها كقوة إقليمية والذي ظهرت إليه آيات بعدم الرضا سواء على صعيد أوطافا تركيا مع الولايات المتحدة أو على الدور الإقليمي التركي (٢)

(١) أريك زوركر، العصر السابق، ص ٤٦٥

(٢) عثمان ألهاثم عبد ال عفاوي، العصر السابق، ص ٢٩١

لقد تحكم في الموقف التركي عاملان داخليان وخارجان لعوامل لست أثير
الخارجي ويمثل هذا العاملون في النزوح لاستعادة دور ضائع

أي استعادة مكانة لم تكن قائمة وتحيية ورنية تركيا فيما أن تعد م
نفسها بالتوذاً بدلاً من اللطم السياسي في المنطقة فتجبه أخرى
والقيام بهر هو سياسي كدولة فاعلة في النطاق الإقليمي ، فضلاً

عنا هو حركياً في الهول على العتوية النام في السوق الأوربي مشتركة
ولاسيما أن طليانها المنكره قد رقت بهذا الشأن وكان أخره
قد سبق أزمة الخليج بالعهد في العام ١٩٩٠ (١) وهكذا أتاحت

حرب الخليج الثانية لتركيا الفرصة لتعزير عودتها الى دائرة الشرق الأوسط
والسعي الى أداء دور كانت تأمل في أن يصبح عملاً وأكثر فاعلية
في شؤون المنطقة الأمية وإدارة أزماتها وفي بنية نظام أمنه
وأن تكون لها القدرة على استثمار المشاريع المائية على حساب
الحقوق المشروعة للدول التي الجاريتا سوريا والعراق (٢) ومن هذا

المنطلق أصدرت تركيا في اليوم الأول للأزمة بياناً رسمياً دعت
فيه العراق الى سحب قواته من الكويت فوراً بلا قيد ولا شرط
وشاعر الرئيس أنورال مع الرئيس الأمريكي (جورج بوش الأب

(١) سعد زريخ آيدام ، العهد السابق ، ص ٢٧٢

(٢) فتىل السام عبد ال عفراني ، العهد السابق ، ص ٢٩٣

وأدركت الأطراف المختلفة أهمية تركيا ودورها ولا سيما وأنسب
أصبحت طريق العراق إلى العالم، وفي الوقت نفسه أدركت تركيا
ذلك وألحقت سياسة الابتزاز في اعتماد القرارات والتي طورت في ظل

منها فتجميع الأطراف إذ أفضت عن اتخاذ المبادرات المتبادلة للعراق
قبل الوصول على عهد هذا الولايات المتحدة لتعويضها عن الخسائر
الاقتصادية التي ستعجزها إذا ما لم تأخذت قبل هذه الموافقة
وتفهم في الولايات المتحدة الطلب التركي (١) حيث فلا يزال أول

إلى الولايات المتحدة في أيلول من العام ١٩٩٠ حصل على موافقة الإدارة
الأمريكية على اعتمادات عليه تصل قيمتها إلى بليون دولار بتمويل
خطة لإنتاج فائتي طائرة مروحية أمريكية في تركيا بالتعاون مع
شركة (سيكورسكي) كما حصلت على موافقة أوليه على مشروع
لإنتاج طائرات (٢٦) في المصانع التركية وحقق تسويقها للدولة الحليفة
للولايات المتحدة (مصر وباكستان) كما طلبت تركيا أنقاذها من الديون
المسكوبة أسوة بمصر ودعت الولايات المتحدة بالبحث في الطلب
التركي أيجابياً وتقدمت بأعقابها من جزء من الديون (٢)

(١) سعد زريق أيام العهد السابق ٢٧٢ - ٢٧٣

(٢) ممثل ألسام عبد الحفيظ في العهد السابق ٢٩١

وهكذا دعت حكومة أوزال العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على العراق (قرار مجلس الامنة ٦٦١ آتت من العام ١٩٩٠) فأوقفت

خط الانابيب الذي كان ينقل مليون وثمانئة الف برميل يوميا وصحت العلاقات المتألفة بشأن عمليات هذه العراق من قواعدها وأجازت لقوات اجنية المركز على اراضي تركية وشدد (أوزال) على إت خارطة الشرق الأوسط ستغير كلياً = هذه الإزمة (١) وبذلك

فأن صرب الخليج عام ١٩٩١ كانت كارثة بالسية الى تركيا فمنا كافة لوجود تقريبا :

- فقد أنكرت سلطة صدام على منطقة الكرد العراق دهوره نهائية

- هرب نصف مليون كوي شمالاً نحو الحدود (التركية) نتيجة لمساكن صدام في إعادة فرضه السلطة على المنطقة الكردية الزعم الذي شكل مشكلة لا حثية كبرى لا تنقره

- أخلقت أحفالات حدوث هيرة فتعد للكرد العراقيين الى تركيا وروا أفعال سياسية غير محببة لدى الاكرد الاثراك وأثارت لديهم مشاعر النقام مع الاكرد العراقيين

(١) سعد زريق آ يام العصر السابق ص ٢٧٥

- أسست أزمة اللاجئين الإكراد واليهود الدولية اللادقة لمعالجتها في
وضع المسألة الكردية التي تم تجاهلها فترة طويلة بشكل بارز على اللجنة
الدولية وهذا تظاير غير مرغوب منه وجهة نظر أنقرة

- خضعت منطقة الإكراد العراقيين لحماية الأمم المتحدة ولائشراقا بحرية
تقسيم العون برعاية الولايات المتحدة كما وقرّر الإكراد حماية شرعية
دعائه وعلاوة على ذلك تبين ان التمسد الأمريكي لعدم السماح بقيام
حكم والتي كردي قد فقد أهميته العملية بسبب الأزمة الإنسانية
الكردية

- أتم طرقت الحزاب التركي تحت الضغط الأمريكي الى التعاون لمؤسسه
مع الولايات المتحدة الأمريكية على المستوى السياسي (القومي)
في العراق لا بد من الاعتماد الذي حذر من الخيارات أمام أنقرة وقد
مثل ذلك منعطفاً حاسماً في تطور التاريخ السياسي الكردي

العراقي (١)

(١) جيل هام فولد والعصر السابق ١٣٩ - ١٤٠

بالإضافة إلى ذلك فإن حرب الخليج قد خلفت عواقب كارثية على العلاقات الاقتصادية بين تركيا والعراق الأمر الذي كان له

تأثيره في الأفراد أيضاً. وقد كتب روبنر يقول :

لقد أضرمت الحروب الدولية التي فرضت على العراق في ظل
هدم - تركيا فوق قدر كبير من تجارتها المتبادلة مع العراق
بما عدا ذلك خزان لتأليب التفت وكلفت فترة الحظر بكاملها
تركيا 8 مليارات دولار تقريباً وتدعي تركيا نفسها تلميذها

خسائر بقيمة 5 مليارات سؤياً في تلك الاثناء أحدم الجدل في أنقرة
حول الطريقة السلمية للتخاطب مع منطقة شمال العراق فقد أجمعت

الحكومات الصروف اتحاد فرصة ذهبية لديها في نطاق الانسداد
الرئيسي بينما أحييت معور الأعداء بأن تلك العملية لن تسهم

الأمن بشكل أن تقطع تلك المنطقة عن بغداد والدفع بها إلى طريق

الاستقلال (١)

(١) جراهام فولر، المصدر نفسه، ص ١٤٠-١٤١

ويمكن تقويم الموقف التركي في نهاية الحرب على أنه محاولة متجذرة
تركيا لتحقيق هدفين أولهما الحصول على تعويضات لهذه الخسائر

في الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى وثانيهما تقديم مبررات
مقبولة للخفوات التركية اللاحقة المهادنة إلى استئناف جزئي
للتجارة بين البلدين إذا قام وزير أترك بزيارات إلى العراق خلال

عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ وتم توقيع بروتوكول للتعاون التجاري والنفطي
وتشكيل غرفة تجارة مشتركة فهؤلاء عن أسرار المباحثات النفطية بين
البلدين لإعادة تشغيل أنبوب النفط العراق (١)

أما الفائدة الوحيدة لتركيا في حرب عام ١٩٩١ فوطية علاقاتها لإسرائيل
مع واشنطن حيث رنحت تركيا صهرتها كحليف موثوق
غير أن هذه الصورة كانت خادعة لأنها تجاهلت الخلافات الحادة
والشدية التي نشبت بين الغالبية العظمى من أعضاء المؤسسة
السياسية في تركيا وبين معاصرة (أوزال) الإسرائيلية المتمثلة
في تأييده السياسة الأمريكية وبرزت هذه الانقسامات إلى
الصورة عندما قامت الولايات المتحدة الأمريكية بغزو العراق عام
٢٠٠٣ (٢)

(١) منيل الماس عبيد الرقأوي، العهد السابق، ص ٢٩٦

(٢) جبراهام فولر، العهد السابق، ص ١٤١

الموقف الإيراني

خللت حرب الخليج الثانية فرصة لإيران للوصول إلى مكانة كبيرة وتأتي في مقصدها مبادرة الرئيس العراقي السابق، فيما آتت من العام ١٩٩٠، والموجعة لإيران، والتي تضمنت التنازل الآتي:

١- سحب العراق كل الأراضي التي احتلها خلال حربه مع إيران.
٢- الاعتراف من جديد باتفاقية عام ١٩٧٥ حول شرط العربي والتي كان الرئيس العراقي السابق قد رفضها عند جانيه وكانت سبباً

لاندلاع الحرب بينهما

٣- موافقة العراق على عودة الأسرى الإيرانيين إلى إيران

٤- موافقة العراق على تزويد إيران بكميات يتفقا عليها من النفط
٥- إعلان العراق انسحابه لدفع التعويضات لإيران (١) وقد هيا

حرب الخليج الثانية الفرصة لإيران للتخلص من خصم عنيد أذ نتج عن الحرب تطعيم قوة العراق ثم ندعه إلى صراع اقتصادي والذي سئل الفترة العراقية وما رافقه من السكوت عن تنامي قوة إيران اقتصادياً وعسكرياً. وجاء الضغط الأمريكي على مجلس الأمة لعد العراق هو

(١) ممثل الماهدي العراقي، العصر السابق، ص ٢٩٦

هو اليازي، يستن الحرب على إيران ومبدأ فتا ذلك من تحيل العراق ديون
أضاهيه وكان السرق الأمريكي من وراء ذلك هو التقريب من
أيران (١)

وبذلك فإن الموقف الإيراني الذي تمثل في التقاط مع حرب الخليج
الثانية فقد أُلهم في بداية بالأميرالك للسياسة عدة أهمها أن
إيران قد خرجت به حول القوات العراقية الكويت في الساعات الأولى
من صباح يوم الثاني من آب ١٩٩٠ قفلاً عن الانبعاد التي
يمكن أن يتركها ذلك الحدث وأدعاه ودور القوى الخبيرة فيه و

النتائج التي يمكن أن تنسب إليه كلما عوامل زادت هذا الزوال الإيراني
في أحوال موقفاً محدد وسريع تجاه الحرب، وببعبارة أن الموقف لإيران
كان متعادلاً، بأعتباره أساسيين أولهما يتمثل في أن الوجود
الاستراتيجي العراقي في تلك المنطقة خلق عوارقاً أضاهيه وقوية
أمام الدور الإيراني فيها وثانيهما يتمثل في أن اهتمام إيران

الكا الكلف الأمريكي منه العراق سوف يقابل بعواقب قاتلة عدة الإمداد الذي
قد يخرجها أنزاع الشعب الإيراني قبل الشعوب الأخرى، ولهذا أدانت
إيران حول القوات العراقية إلى الكويت وفي الوقت نفسه عاراً هذا

الوجود الأجنبي في منطقة الخليج العربي (٢)

(١) منبدا ألبام والعصر نفسه، ص ٢٩٧

(٢) سعد زنجي آ بام والعصر السابق، ص ٢٧٤

المبحث الثاني (العلاقات الاقتصادية)

أولاً / التجارة

شهدت العلاقات الاقتصادية بين البلدين تطوراً ملحوظاً فقامت الحكومة الإيرانية الجديدة قِياماً حاكماً على ما كانت عليه فيما عهد الشاه تقي الدين على أثر طبيعة العلاقات بين تركيا وإيران والتي كانت تنسج

بصفتها آفاقه وصل ميزاته لصالح إيران في فترة حكم الشاه إلى وجهة جديدة تتميز بتطوير تلك العلاقات وتنوعها وشمولها العديد من الجوانب الاقتصادية ليوحد الارتباطات الاقتصادية التي أبرمت بين البلدين والتي شملت مجالات مختلفه كالزراعة والصناعة والتجارة والنقل والمواصلات وغيرها مما يدل على التطور النوعي الذي طرأ على العلاقات بين البلدين (١)

أما بالنسبة للتجارة يشكل هيكل التجارة الخارجية لبلاد إيران وتركيا عاملاً مهماً فيما يخص فرص توسيع العلاقات التجارية بين الدولتين لأن كلما كان هناك توافقاً بين صادرات وواردات إيران مع حجمه وبين واردات وصادرات تركيا مع حجمه أخرى فأتت إمكانية زيادة الصادرات الإيرانية لتركيا وزيادة الواردات الإيرانية منها تنزايداً في نطاق حجم التوافق المتحقق في هيكل التجارة الخارجية بين الدولتين (٢)

(١) مشعل الهام عبيد العفراوي وأحزون، المصدر السابق، ص ٢٥٥ - ٢٥٦

(٢) أحمد السيد التيجار، عصر وإيران وتركيا (الواقع الاقتصادي والعلاقات الأوربية)، طابع الإهرام التجارية، القاهرة ١٩٨٣، ص ١٦٨

بالإضافة الى ان الموقع الجغرافي لتركيا ونجاحها في تحقيق نمو
تقوي فميز في المنطقة وحاجتها الى المبادرات النقطية

الائتراسي له أثر في قيام واستمرار العلاقات الاقتصادية بين
البلدين (١) وعلى صعيد آخر تشكل العلاقات السياسية
بين أيران وتركيا عاملاً مهماً في تحديد مستوى العلاقات

الاقتصادية بين أيران وتركيا وهذا الأمر هو سلوك طبيعي
لكل دول العالم حيث تتأثر العلاقات الاقتصادية بين
دولتين بما يجري بينهما على صعيد العلاقات السياسية (٢)

أذ يصل حجم التجارة بين تركيا وأيران عشرة مليارات دولار و
أيران واحدة عت أهم مصادر تزويد تركيا بالطاقه ذك الى

تغير الطريق البري الوحيد لتركيا نحو دول القوقاز ووسطا

أسيا (٣)

(١) مثل المام عبد العقراوي وآخرين ، المصدر السابق ، ص ٢٥٤

(٢) أحمد السيد النجار ، المصدر السابق ، ص ١٦٨

(٣) علي حسين ياكور وآخرين ، تركيا بين كليات الماغل ودهانات
الخارج ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ٢٠٠٠ ، ص ٢٣٤

قضايا عام ١٩٨٠ حدث تطور واضح وبارز في العلاقات الاقتصادية بين
البلدين تمثل بزيادة حجم التبادل التجاري خاصة بعد التوقيع على اتفاق

التعاون الاقتصادي والتجاري بين تركيا وأيران عام ١٩٨٠ وقد نصت
بشروط الاتفاقية على تسهيل إبرام العقود الدولية الأجل بين المؤسسات و
الشركات والعمل على تطوير التبادل التجاري وتنمية كافة مستويات

تجارتهم الاقتصادية المتكورة وعلى كافة المستويات والأنشطة الاقتصادية في
كلتا البلدين وكان من نتائج هذه الاتفاقية زيادة صادرات تركيا إلى
ما قيمته (4٥1) مليون دولار وازدياد استيرادات إيران من
تركيا حيث بلغت (254) مليون دولار (١) وفي الخامس من أذا

عام ١٩٨٢ زار نائب رئيس الوزراء التركي (تورك أوزال) إيران على
رأس وفد أقيم مجموعة من رجال الأعمال الأتراك وكان الغرض من الزيارة
هو زيادة حجم التجارة بين البلدين كما شهد عام ١٩٨٣ استمرار
في تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين فقد زار وفد إيراني برئاسة

وزير الصناعة الإيراني تركيا في بداية شهر نيسان عام ١٩٨٣ لغرض إجراء
مباحثات مع المسؤولين الأتراك بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية
حيث وقع الطرفان على عدة اتفاقيات وعقود اقتصادية (٢)

(١) ممثل المصالح العراقية العراقية ، المصدر السابق ، ص ٢٥٦

(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٥١ - ٢٥٩

وخلال الفترة (١٩٨٤ - ١٩٨٥) وصلت قيمة التجارة التركية - الإيطالية إلى (٢٣٠) مليون دولار، جامعة عن تركيا ثالث أكبر شريك تجاري لفرنسا

وزارت أيرت تجارتها مع فرنسا خلال بيع (١٥٥,٥٥٥) برميل نفط يوميا إلى جارتها (١) وأمتد التعاون الاقتصادي التركي - الإيطالي إلى مجالات أخرى منها الاتفاق الذي أبرم بين الحكومة التركية وشركات النقل البحرية لنقل

النفط من جزيرة صرخ (خلال) الإيطالية إلى تركيا وذكرت صحيفة (مللي) التركية أن الاتفاق قد يأتي بعد مطالبة شركات النقل البري التركية بزيادة أجورها نتيجة للمخاطر والمخاوف التي تتعرض لها قيا أثناء نقل النفط من أيرت نسبة حصة الخليج وكانت الحكومة التركية تقدم دعوى إلى

شركات النقل البري التي تتعامل مع جزيرة صرخ (خرج) نتيجة للمخاطر التي قد تتعرض لها ناقلاتها الآن الدعم قطع بعد فضيحة الشاوي التي تسببت إلى السيد (أسماعيل أغرد أوغلو) وزير الدولة السابق والذي كان يشرف على العلاقات الاقتصادية بين تركيا وأيرت (٢) وأستغل التعاون الاقتصادي بين تركيا وإيرت مجالات النقل البري وتجارة الترانزيت حيث كانت المشاحنات التركية تنقل سويا فالإيقاع عن تلبية تجارة الترانزيت الإيرانية من المطاوعة التركية المظلمة على البحر الأسود (طائفت - هريا - صامسوت) إلى أيرت عبر الطريق البري بين بلديز وبلغت واردات إيرت من الدول الأخرى غير هذه المطاوعة (3٥8,٥٥٥) طر

عام ١٩٨٧ (٣)

(١) مسئول ألبانم عبد الحفيظ ، المصدر السابق ، ص ٢٦٤

(٢) أحمد عبد العزیز محمود ، المصدر السابق ، ص ١٩٣-١٩٤

(٣) مسئول ألبانم عبد الحفيظ ، المصدر السابق ، ص ٢٦٤

وفي ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٥ وبمساعدة من أيرلند تأسست منظمة أقتصاد
مدينة ماينر دول (R.O.D) وسميت المنظمة الجديدة باسم (E.C.O)

ولتم تشكيل مجلس دائمي للدول الأعضاء وهي (تركيا - باكستان - إيران)
العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما وفي عام ١٩٨٧ وبسبب الضغوط الإقليمية
والدولية قدرت إيرلند رفع المستوى التفضيلي للدول الأعضاء من دولار

مزارع الخارجية لعمدة تشكيل وحدة إسلامية وتحقيق تعاون أكثر لدول
العالم الثالث (١) وبعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٨ تراجع
حجم التجارة بين إيران وتركيا من (٢,٥) مليار دولار إلى
(٦٥٥ - ٧٥٥) مليارات دولار (٢) أما العلاقات التركية الإيرانية فهي
عقد السبعينات فان المنتج لحساب هاري عدم أنسيام ما بين العلاقا

الثانية المتطورة على الصعيد الاقتصادي وبين العلاقات الصداقة
على المستوى السياسي إلا أن الذي قد يفرضه ذلك أن حياج
البلدين لتقوية علاقتهما الاقتصادية وعدم قدرتهما على تجاوز ليصال
التي تربط البلدين خضوعهما مع الانكشاف الكبير الذي تعانيه تركيا
في مجال الطاقة وفي نفس الوقت فان التوترات التي مشهدها
العلاقات التركية الإيرانية عام ٢٠٠٥ لم تسع فنة ازدهار التبادل
التجاري التركي الإيراني فوفقا ل تقرير مركز الأحصاء الحكومي لتركيا
فان صادرات تركيا لإيران خلال الأشهر الثلاثة الأولى لعام
١٩٩٩

(١) مثل الشام ، المصنوع سابقا ، ص ٢٦٥

(٢) المصنوع نفسه ، ص ٢٦٧

كانت تبلغ ٢٩ مليون و ٨٧ الف دولار، إلا أنها ارتفعت في عام 2000
لـ 57 مليون و 3٩8 الف دولار، وفي حين بلغت قيمة واردات
تركيا في إيرات خلال المدة نفسها عام ١٩٩٩ أكثر من 1٥٩ ملايين

دولار، فأنشاء صلت خلال المدة نفسها عن العام 2000 إلى ١٤3
مليون و ٩١6 الف دولار، ووفقا = لتأليف فان صادرات

تركيا إلى إيرات خلال شهر مارس فقط من العام 2000 قد بلغ ٢٤
مليون و ٢٠ الف دولار، وبلغت قيمة وارداتها من إيرات أكثر من
54 مليون و 94٥ الف دولار، (١)

(١) بولسا أجوي، المصدر السابق، ص ٢٧٣ - ٢٧٤

ثانياً / مجال النفط والغاز

بالنسبة للعلاقات الاقتصادية بين البلدين في مجال النفط فقد أُضِلَّت مكانة بارزة وعسمة قفياً عام ١٩٨٠م حيث وزارة النفط الإيرانية على كفة عدل انتاج النفط بنحو 3 مليون برميل يومياً، إلا أن الخلافات التي فسرت حول توسع النفط والارتزاه المفتعله مع الغرب وعلى وجه الخصوص مع الولايات المتحدة الأمريكية، فرضت على السلطات الإيرانية تعطي الانتاج إلى (2) مليون برميل يومياً - (١) وفي خلال

الزيارة التي قام بها أميرال عام ١٩٨٠م إلى إيران عندما كان نائباً للوزير لرئيس الوزراء عقد عدة اتفاقيات اقتصادية مع المسئولين في طهران ومن بين تلك الاتفاقيات عقد صفقة

لشراء 4 ملايين طن من النفط الإيراني قامت تركيا بشراء منه عدة أطنان النفط بالعملة الذهبية والقسم الآخر تمت خلال تصدير المنتجات التركية وكرت صفقة حربية التركية عن

توقيع اتفاقيات له خطوط الغاز الطبيعي والنفط من إيران إلى تركيا وهذه الخطوط هي :
١- أحواض أسكنه بون أو أحواض هرسين
٢- خط الغاز من إيران إلى منطقة هوي
٣- خط الغاز الطبيعي من إيران إلى تركيا إلى أوروبا (٢)

(١) مثل المسام عبد العزاري ، المصدر السابق ، ص ٢٦٨

(٢) أحمد توري الغنيمي ، المصدر السابق ، ص ٥٤ - ٥٥

وقد أبرمت الحكومة التركية مع إيران عام ١٩٨١ اتفاقاً مع نظيرتها
الإيرانية يقضي بشراء (70,000) برميل يوميا وأسعار

التقارير الاقتصادية إلى أن استيرادات تركيا من النفط الخام لإيران
بلغت (1,75) مليون طن في العام نفسه وبلغت قيمته أكثر
من (490,6) مليون دولار (١)

كما وقعت تركيا مع إيران بروتوكولاً في بداية عام ١٩٨٥ والذي
يوجب أن تلتزم تركيا مليون طن من النفط الخام والمكثفات
النفطية في إيران في العام نفسه كما أبرمت تركيا في كانون الثاني

من العام نفسه بروتوكولاً آخر مع إيران تضمن على إنشاء خط
أنابيب للبترول والغاز الطبيعي يربطان تركيا بالحقول الإيرانية

وفي عام ١٩٨٧ وقع البلدان اتفاقاً حول الأسعار ووفقاً لآلية
لإنشاء خط أنابيب النفط يربط الحقول الموجودة في جنوب
إيران بميناء الاسكندرونة ويبلغ طوله (١٨٦٥) كم منه
(١٥٢٥) كم في الأراضي الإيرانية و (٣٤٥) كم في الأراضي

التركية (٢)

(١) مثل العام ، المصدر السابق ، ص ٢٦٨

(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٧٠

وبعد الغاز الإيراني جالطيج أكبر واردات تركيا من منطقة لشرق الأوسط (١) و الحاجة الإستراتيجية إليه أن رئيس الوزراء التركي

الأسبق «نجيم الدين أربكان» كان قد دعه اتفاقاً مع إيران في ١٩٩٦ بوقف يقيم أنابيب بتعبير أربعة مليارات متر مكعب

من الغاز الرئيسي الإيراني إلى تركيا سويلاً ولمدة ٢٥ عاماً بقيمة تبلغ ٢٠ مليار دولار على الأقل على أن يتقل هذا الغاز من إيران إلى تركيا خلال خط أنابيب يبلغ طوله ١٣٧٠ كيلو متر

منها ٧٠٠ كيلو متر داخل إيران يتلوه تكلفتها المليون ٣٠٠ مليون دولار وحوالي ١١٠٠ كيلو متر داخل تركيا تكلفتها المليون ١٠٠٠ مليون دولار على أن لا تتحمل تركيا تكاليف الجزء التركي من خط الأنابيب فضلاً عما أنه قد استعاضد للمساهمة في تمويل بناء الجزء الإيراني من الخط وقد أكتفى خط الأنابيب مؤقتاً بما يعني أن المصادر

الإيرانية إلى تركيا سوف تشهد فترة كبيرة منشطة بفتح إغاز الإيراني لتركيا وفقاً للاتفاق بين الدولتين (٢)

(١) جراهام فولر ، المهد السابق ، ص ١٥٦

(٢) أحمد السيد النجار ، المهد السابق ، ص ١٦٩

ومتناحية أخرى قامت الشركات التركية بدأت في الأعوام الأخيرة
تصل على المناقصات ذات العوائد الاقتصادية الجيدة
في إيران ومنها اتفاقية استغلال البترول ونقله التي كانت
الموقع أممهاها في جولة أسطول التي قام بها رئيس

الجمهورية الإيرانية أحمد نجاد السيد الماهي والتي أعلن عن
أرجائها لأسباب تقنية بين الأهمية التي توليها إيران
لتركيا وهذه الاتفاقية المجدولة حاليا تهدف إلى أن تملأ
إلى الشركات التركية وبدون منافسات التنقيب عن البترول في
منطقة الخليج العربي والبحر وفي حقول بترول إيران التي تملأ
حوضاً للطاقة المشتركة بين إيران وقطر (١)
كما تذكر هذا العهد أيضاً مشروع خط الدريل (طرايزون)
(تيريز) الذي تسمي به إيران اهتماماً خاصاً والمربط بالعراق
الاقتصادي بين تركيا وإيران (٢)

ويمكن القول أن العلاقات الاقتصادية بين إيران وتركيا هي
علاقات ضرورية بمعنى أنها قائمة على ما يمكن تسميته بـ
(الضرورة) التي جعلت تركيا تفقد الغاز الإيراني الإقليمي
والأقل كلفة (٣) حيث أن إيران من أكبر منتجي ومصدري النفط
والغاز اللذان يشكلان عماد اقتصادها وأكثر من ٩٠٪

(١) علي حسين باكور وأخرون ، المصدر السابق ، ص ٢٣٤

(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٣٥

(٣) المصدر نفسه ، ص ١٧٠

فتمبادلتها بسماد بعد تركيا دولة مسودة كبيره للنقل والغاز
وأما فائدة لهذا التوافق فأن الجوار الجرافيا الطباستر بين أيران

وتركيا وما يستتبع عليه من أنخفاض دفعات النقل والتأمين على حركة
السلع والاشتماع بينهما يؤثر بشكل إيجابي على القدر

التنافسي لهاتين كل منهما في اسوق الدولة الأخرى (١)

(١) علي حسينا ياكير ، المهر ، إسحاق ، ص ٥٣٢

((عوقف الدوليتة حث الحصار الاقتصادي على العراق عام ١٩٩١))

* هيأت حرب الخليج الثانية الفرصة لإيرادات للتخلص من خصم
عنه أذبح عن الحرب عظيم قوة العراق ثم تبعه الحصار الاقتصادي

والذي شل القوة العراقية وما رافقه من السكوت عن تناقص قوة
إيرادات أقتصادياً وعسكرياً وجاء الضغط الأمريكي على مجلس الرأمة
بعد العراق هو الياضي و بشن الحرب على إيران وما رافق ذلك

عن تحمّل العراق ديون إضافية وكان الهدف الأمريكي عن وراء
ذلك هو التقرب من أيران (١)

أما تركيا فقد تخلصت من أضرار بيانات سياسية أكثر عتفاً حين
تتصل في مجلس الأمت في الأمم المتحدة على وجه السرعة سلسلة
مقررات ملزمة القرار رقم ٦٦٠ الذي أكتفه يوم الغزو
شعبه على العراق وطالب بالانسحاب التام غير المشروط ثم
نالت تركيا تغطية المشورية الدولية لقرار مجلس الأمت رقم
٦٦١ في ٦ آي وهو يفرض حظر اقتصادياً على العراق

(١) هنري الماسون عبد الحقراوي وآخرون، المصدر السابق، ص ٢٩٧

وبعلت « أُنشأت الدولة جميعها منح الاستيراد إلى بلاتنا كل بضائع
والمنوّجات ذات المنشأ العراقي أو الكويتي أو المصرية منها
بعد تاريخ القرار » ذلك أتاح لتركيا أن توفّق كل حتاج من
العراق وأن تشهد تسهيلات الترانزيت لموارد النفطية من

غير أنه يؤسّر ذلك بأنه على قدر على أن التشريعية الدولية لم
تُكسّر وجهها العامل الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار هنا
التيه المصنّف لتركيا فتجاءر سياستها أن تفسّر لنفط العراق
(١) فأدّعت خط الانابيب الذي كان يمتدّ من مصر وخصائصه التي

يرمى يومياً وسهولة لطارات التحالف بشأن عمليات ضد
العراق فتقوّعه وأجازته لقوات أجندة المركز على أراضيه
تركيزه وشده (أفوال) على أن ظاهرة الشرق الأوسط مستغيرة

كليا بعد الأزمة (٢)

(١) فيليب روينس ، تركيا والشرق الأوسط ، ص ٢٧٠. فيناتيل نجم خوري

دار قرطبة للنشر ، بيروت ١٩٩٣ ، ص ٢٧٠

(٢) سحر إزيج آيديم ، المصدر السابق ، ص ٢٧٥

لذلك كتب وزير خارجيه بريطانيا السابق الدكتور دايفيد أودين
« أنه مجرد سوء خطي النفط أو نسفها تقوم حالة حرب
فعليه بين الدولتين المعنيتين » كذلك كان على تركيا أن تأخذ

بجانب الاعتبار كبنية زهرة أضاء أخرى في المنطقة إلى هذه الأحوال
وبصورة خاصة كانت تركيا عرضة للأخطار منها تكراراً بأنها قرار
الناتج في المنطقة وبذلك كان توقيت وأسلوب السياسة المنقذه
على نطاقا كير من الأهميه

أولاً، وكانت ردة فعل تركيا الرسمي شيئاً يمكن التلمس له وهو
الساريس هذا آب أعلنت في كيشيسلر وزير الدولة الأتتلا في إناف
الذي كان يشرف على سياسة النفط الحكومية أن تركيا لن تغلق
خطي النفط العراقيين طالما بقي خط النفط الطارعي العربي يعود
عاملاً فبراً ذلك بأن على تركيا أن تمنح الأولويه لحاجتها بضرورة
ومصلحتها وفي الوقت ذاته خفض العراق دخل النفط عبر الخطين

الطاريه في تركيا وأعلن في كيشيسلر أن العراق أوقف الفتح عبر
أحد خطي النفطيين في تركيا فيما خفض الفتح عبر الخط الأ
بنسبة ١٠٪ (١)

(١) فيليب روينسن ، المصدر السابق ، ص ٨٧

وقد قدرت الحسائر التركية من جراء العقوبات الاقتصادية على العراق حدة 4 مليارات دولار الى 10 مليارات دولار نتيجة عت اغلاق آبار النفط العراقية اطار غير اراضيها والذي يؤمن

60 ٪ من احتياجاتها النفطية وأيقا حركة التاملات مع العراق والذي بعد ثالث شراي تجاري لها (١) وتداول عام ١٩٩٥

قادت الأرضي التي خلفت ادب الخليج الثاني الى ظهور فلول السلطة في شمال العراق وخلف أرضا خصيه لقيام قوى سياسية

حديثة والهراري بينهما للسلطة على تلك المنطقة مما أسهم في تغلغل (حزب العمال الكردستاني) في شمال العراق وشارك في لها على السلطة وقام الحزب بعصا حة قوى الدفاع والامن التركي وكذلك عصا حة للبحات مديته فيما تتركيا حدة عام ١٩٨٤ الا أن عمليا لم أخذت مديته آخر بعد عام ١٩٩٥ والتي تميزت بتهار في تجتيد شرائح كبره من الجماهير الكردية اطلقا على الأرضي المنطقة لاسيما وأدت منطقة جنوب شرق تركيا هي الاكثر تضررا من الحصار الاقتصادي المفروض على العراق (٢)

(١) هاتني أرسلات ، تركيا وأمت الخليج ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٥٥ ، مؤسسة الاهرام ، القاهرة ١٩٩١ ، ص ١٠٤

(٢) فضل السام عبد الحقراوي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ١٩٤

وقد استخدم ذلك كمبررٍ لسمح تركيا للقوات العراقية والعوات
المسلحة معاً للربط في أن قسماً باسم قوات، الملقب بـ "الطائرة" لها

والتي جاءت تحت ذريعة مساعدة أكراد شمال العراق وأسداء الطعنات
الاستراتيجية وقدم (جوت هيلبر) رئيس الوزراء البريطاني السابقة
مقتراحاً من مؤتمر القمة للقادة الأوروبيين الذي عقد في لوكسمبورغ
في 8 نيسان من العام 1991 على أن تُشأن أساء حرب الخليج

والذي تضمن أن يبادر هاسبي بـ (الملاذ الأمن) لأكراد العراق وتحت
ذريعة حمايتهم من الاضطهاد ووضعهم تحت إشراف الإدارة
القنصلية لدعم المتمردين وتم قبول هذا المقترح من قبل المؤتمر
المذكور ونتيجة لذلك طلبت الولايات المتحدة من العراق في
10 نيسان من العام 1991 وقف نشاطاته العسكرية في
شمال خط عرضها (36) كما حذرت من استخدام القوة ضد

اللاجئين الأكراد (١) وقد تكونت هذه القوة من القوات العراقية
والبريطانية والفرنسية والتي أسفرت في جنوب شرق الأناضول في
قائمتي (أجنوليك وبرنجليك) وأبداء من العام 1991 ضد
هذه القوة أربعة آلاف إلى خمسة آلاف جندي تركي وبريطاني وفرنسي
وألماني وهولندي وأصبح مقر القوة البرية لها في (سايدو بلي) والقوة
الجوية في (أنجليل) والسوق في (بيلمان) (٢)

(١) أحمد نوري النعماني، تركيا والقوة المسلحة بالملحق المأهول
مجلة العلوم السياسية، العدد ١، كلية العلوم السياسية
جامعة بغداد 2000، ص ٢٨-٢٩

(٢) المصدر نفسه، ص ٢٨

(٣٤)

لغة مثلت الاوضاع التي تلت حرب الخليج الثانية وتطوراتها قلماً
لتركيا من احتمال منحها كيان كويتي في شمال العراق والبعثات

ذلك على الحركة الكردية المسلحة في تركيا حيث تم تشكيل حكومة واستناد
بليان وتشكيل جيشان نظامي وعلان دولة فدرالية في تشرين الاول
١٩٩٤ وأسهم ذلك في تصاعد الشعور التركي بضرورة التعاون

مع ايران ودول الجوار الجغرافيا (سوريا) للوقوف يوجه التطورات
الجدية اذ عقدت الدول الثلاث قمة اجتماعات على مستوى
وزراء الخارجية تم عقدها في امد (١٩٩٤ - ١٩٩٤) لمعالجة
تداعيات مثل هذا الوضع وتنسيق المواقف المشتركة بينهما (١)

وقادت هذه الاوضاع جميعا الى تغيير في سياسة تركيا انزاد الصراع
لا سيما منذ عام ١٩٩٤ تخلف كثيرا عن موقفها خلال الحرب فضلا
عن رفض الحكومة التركي السماح للطائرات الايرانية والغربية
باستخدام قواعدها لتوجيه ضربات عسكرية للعراق خلال عملية
تحريك الاخيرة لقواته باتجاه الجنوب في تشرين الاول من العام ١٩٩٤
وبدأت الامم المتحدة السياسية بها فبما الرئيس سليمان ديمريل
بالطالبة برفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق لا سيما وأ

هذا الحظر الحف بتركيا خسائر اقتصادية كبيرة (٢)

(١) ممثل السام عبد الرغمان وأخرون، المصدر السابق، ص ٢٩٥

(٢) جلال عبد الله معوض، تركيا والحرب العراقية الإيرانية، مجلة
التعاون، العدد ١٤، الاطباء العامة لمجلس التعاون لدول
الخليج العربي ١٩٨٨، ص ٨٤-٨٥

الخاتمة

تُؤمّلت الباحثة في نهاية هذا البحث إلى مجلة من

الرؤسّات عتبا :

أولاً : أدت موقف تركيا من الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠م
أُسْم بالحداد وكان ذلك تابع من المبادئ من الرئيس التي
أُسْمتها السياسة الخارجية التركية والمتمثلة في عدم
التهّ في الصراعات

ثانياً : موقف تركيا من حرب الخليج الثانية كانت موقفاً داعماً
للولايات المتحدة إذ أدت تركيا من ذلك دعم الشّية الإقتصاد
والتقنية والحديث قواها المسلحة

ثالثاً : أضافت العلاقات الإقتصادية والإسما حاصلاً في إلى
التفوق والغاز فأتت علاقات ضرورية بحسب أنها قائمة
على ما يمكن شّية بالضرورة التي جعلت تركيا تقف
الغاز الإيراني الأقرب والأقل كلفة ذلك أدت إلى
أكبر فتنجي ومهّري النفط والغاز لذلك أشكال عماد
إقتصادها

ولقد واجهتني عدة صعوبات في كتابة البحث ومنها

قلة المصادر وضيّق الوقت ولكن بعون الله تعالى

ومساعدة مشرفي أسطحت تجاوز هذه الصعوبات

قائمة المصادر

- ١- أحمد السيد النجار ، مصر وايران وتركيا (الواقع الاقتصادي والعلاقات الاقليمية) ، مطابع الاهرام ، القاهرة ١٩٨٣
- ٢- أحمد عبد الفتاح محمود ، تركيا في القرن العشرين ، دار الكتب والوثائق القومية ، الإسكندرية ٢٠١٢
- ٣- أحمد نوري النعيمي ، تركيا والقوة السمة بالطريقة المتأهية ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ١ ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ١٩٨٤
- ٤- أحمد نوري النعيمي ، العلاقات العراقية - التركية (الواقع والمستقبل) ، دار زهراء ، عمان ١٩٩٢
- ٥- أريك زوكر ، ت. عبد اللطيف الحارس ، تاريخ تركيا الحديث ، دار المطبوعات الاسلامية ، بيروت ٢٠١٣
- ٦- حامد محمد السويدي ، بولندا أجيود ودورها في السياسة التركية ، دار غيداء ، عمان ٢٠١٢
- ٧- جاسم الخرابي ، المستقبل السياسي في جمهورية العراق الاسلامية ، مطبعة زيت الحقوقية ، بيروت ٢٠١٣
- ٨- خليل أبو هيم الناصري ، التطورات المعاصرة في العلاقات العربية التركية ، مطبعة الداية ، بغداد ١٩٩٠
- ٩- جراهام فولر ، الجمهورية التركية الجديدة ، مركز الدراسات للدراس والبحوث ، ابو ظبي ١٩٨٩
- ١٠- جلال عبد الله معوق ، تركيا والحرب العراقية - الايرانية ، مجلة لقا ، العدد ١٤ ، الإمامة العامة لجلس النقابات لدولة الخليج ١٩٨٨

١١- سعد زريج آدم ، أ. طروحة دكتوراه غير منشورة (العلاقات
التركية - الإيرانية (١٩٧٩ - ٢٠٠٦) ، جامعة بغداد ٢٠٠٨

١٢- فليبي اوبيس ، تركيا والشرق الأوسط ، مكتبة ميثاقا لجمهورية
، دار قرطبة للنشر ، بيروت ١٩٩٣

١٣- علي صيت بالور وآخرين ، تركيا بين محديات الداخل والخارج
الخارج ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ٢٠١٠

١٤- منيل الهام عبد ال عراقي وآخرين ، العلاقات التركية - الإيرانية
مكتبة (١٩٩٣ - ٢٠٠٢) دراسة في العلاقات السياسية والاقتصادية
، دار غيداء ، عمان ٢٠١٥

١٥- فوريال غيراك قايسياخ وجمال وأليم ، السياسة الخارجية لتركيا
، شركة المطبوعات ، بيروت ٢٠١٤

١٦- هاني أرسلات ، تركيا وأزمة الخليج ، مجلة السياسة
الدولية ، العدد ١٠٥ ، مؤسسة الاهرام ، القاهرة ١٩٩١

١٧- هزبر حسن شالوخ ، تطور العلاقات السعودية التركية (١٩٤٦ -
١٩٨٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى

كلية التربية ، ع ٢٠٠٤